

مع اقتراب البكالوريا

# طلبة محرومون من الامتحانات يدعون وزارة التربية لمنحهم فرصة أخرى



**العد التنازلي للامتحانات الوزارية بدأ، والعوائل تناشد وزارة التربية السماح لابنائها بقبولهم وخوض التجربة حتى وإن لم يكن الحظ حليهم بالدخول إلى قاعات الامتحانات النهائية مراعاة لظروفهم المختلفة فالعراقيون جميعا يعيشون في ظروف استثنائية وغالبية الدول في العالم تسمح لطلابها بإداء الامتحانات، والتلاميذ من اصيب منهم بخيبة امل كبيرة جعلته جليس البيت قبل فوات الأوان ورمي الدفاتر والكتب وما جمعه من ملازم لأنه لم يكن على قدر كاف لوضع مدرسين خصوصيين يساعدهونه على اجتياز حاجز المرحلة التمهيدية والالتقاء على مقاعد الامتحانات الوزارية اسوة ببقية اقرانهم الذين كانوا ذوي حظ أوفر لأن فرصتهم كانت اكبر لاسباب قد يمكن ايجازها بأن المدرسين جعلوهم في المقدمة للدخول الى الامتحانات الوزارية .**



□ بغداد / ايناس طارق

يقول والد الطالب سمرّد كامل من المرحلة الإعدادية: ان ابنه يتمكن دخول الامتحانات اسوة ببقية اقرانه التلاميذ من اجل تجاوز حاجز الخوف ومعرفة نوعية الاسئلة وان يكون اكثر امكانية لاستيعاب الدرس اذا لم ينجح في الامتحانات ، اما سمرّد فقد علق قائلا: صحيح انني لم استطع دخول الامتحانات لانني لم انجح في جميع الدروس لكن عندي رغبة كبيرة لادائها، قد يحالفني الحظ ولماذا لا يسمح لنا بذلك نحن نسرّ بطرّف استثنائية صعبة كما انني تنقلت بين اكثر من مدرسة بسبب ظروف امنية طارئة مرت عائلتي بها .

اما التلميذ همام حسن في مرحلة



استقرة والاضاع افضل من السابق ، وأشاعر حسين في حديثه قائلا: التلميذ الذي لم يستطع النجاح طوال السنة الدراسية هل سوف ينجح ، اين كان طوال مدة الدراسة لن تسمح الوزارة بذلك لأن هذا معناه كما ذكرت اعلاه ترهل للعلمية التربوية في العراق .

وغالبا ما يضع المختصون مستوى طلبة المدارس المتميزة العالي والتي يذهب صاحبها واداء الامتحانات الوزارية لأن هذا معناه ترهل للعلمية التربوية في العراق .

وتعاني من سوء التدريس وعدم

اكمال المناهج وضعف كفاءة اغلب التدريسيين فيها مما ينعكس سلبا على مستوى الطلبة وعلى قدراتهم على اداء الامتحانات ومعدلات الدرجات التي يحصلون عليها ويجعل الهوة كبيرة جدا بينهم وبين اقرانهم من طلبة المدارس المتميزة التي يتمتع طلابها بكل شيء ، انن فالحل يمكن ان يكون بالسماح للتلاميذ جميعا بإداء الامتحانات الوزارية وهي التي تحدد من يستحق النجاح او الرسوب .

تبدأ الامتحانات الوزارية العامة

قريبا وتنتهي وستبدأ معها معاناة الطلبة والعوائل بالشكل الذي يجعل هذه العوائل تعيش ظروفًا استثنائية بقلق مشروع بسبب تعقيد الاسئلة وسوء الخدمات التي تقدم للطلبة الممتحنين وتضاعف وتناثر الازهاب التي ترعب وتقطع العديد من الطرق التي يسلكها الطلبة في نهايم الى المراكز الامتحانية والتي تلقى بظلالها على الاستعداد النفسي لهم ودرجة تفاهل مع هذه المحطة المهمة من محطات حياتهم التي يمرّون بها كل عام.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

## شرابلية

سأل معلم مادة التاريخ طلاب الصف الخامس الابتدائي، في مدرسة متهالكة الجدران، متصدعة النوافذ، ناشتها بركات النظام الثلاثي (( ثلاث مدارس، في بناية واحدة، تتناوب ساعات الدوام )) الطلبة فيها مشوشة أذهانهم بين الصبح والخطأ، يداوم بعضهم يوما ويغيب أياما ( ربما للعمل وتحصيل الرزق). ما من رقيب ولا إحصائية علمية بشأن عدد المتسربين، ذاك المعلم المرهق بالتبعات العائلية، المعوز في الراتب ورهق السكن وانعدام الدورات العلمية التأهيلية، يسأل طلبة الصف: ما هي أسباب هجرة الرسول محمد (ص) من مكة إلى المدينة؟ يرفع بعض التلاميذ أيديهم، فيشير المعلم لأحدهم أن يتولى الإجابة: أستاذ.. "القاعدة نبولة ورقة تهديد بالقتل إن لم يترك المنطقة".

يكتّم المعلم ضحكة أسمى مريرة، وينهر بقية الطلاب الذين تضاخكوا على الجواب (الكتنة) وينصح الطالب أن لا يخلط الجد بالهزل، ولا يدخل السياسة الراهنة من خرم التاريخ.

قال طالب آخر: لأن محمد (ص) من شعبة علي، وأهل مكة كانوا سنة وكفارًا، بينهم روافض ونواصب، أمويون وعباسيون

هدوا عليا بالقتل، فخاف عليه الرسول الكريم، فقرر الهجرة.

طالب آخر رفع يده : أستاذ لأن جبرائيل عليه السلام قال له هاجر فهاجر.

طالب آخر رفع كلتا يديه ليلفت اهتمام المعلم: لأن أبو سفيان وزوجته هند أكلة الأكباد، وابنهم معاوية، كانوا يكرهون أمير المؤمنين عليه السلام كره الأعداء، والنبي (ص) يحبه حب الأبناء، فخاف عليه من القتل، فهاجر.

طالب يجلس في آخر الصف: سمعت خطبة في قناة (...) الفضائية، إن تجارة ابي بكر خسرت، ونفوذ عمر قد تقلص، لذا قشّمروا النبي ( ص ) وشجعوه على الهجرة حتى يسترجعوا ما خسروا في مكة، من خيرات المدينة المنورة.

هذه الصورة القلمية، القائمة بكل تفاصيلها الفاجعة، ليست طريقة تروى لإضحاك التكاليف، ولا كلمة موساة تقال لتعزية الحزائي.. إنها وقصص كثيرة على شاكلتها، تظهر بؤس الغالبية من البشر الجديده، الذي فقد البوصلة لتبين له الطريق الصحيح لبناء المستقبل. لم يعد في قاموسه غير علي ومعاوية، والحسين ويزيد، وخلايا القاعدة النائمة والمستيقظة. وعلامات ظهور المهدي (عليه السلام )، هذه الحكاية — غير مختلقة البتة، فالمسيرة الترويية تتمر بمنعطف حداسيوي بالنشر الجديد — عماد الدول وثروتها الحقيقية — للأنزلاق لقرع الهاوية، ما داموا أسرى المفاهيم السائدة، التي مزجت الدين بالخرافة، والخرافة بكرامات السادة، الأولياء، والانصياح لفتاواه التي تجاوزها الزمن.

حقًا.. التلق كبر والرقعة صغيرة، يقولون الأجوبة عمياء، الأسئلة الكبرى هي وحدها المبصرة، فكيف، ومتى، ولماذا؟ وكيف، وكيف وكيف؟.

# توضيح الى وزارة التربية

## وخزة



## المواطن والصبات الكونكريتية

باشرت عمليات بغداد بالتعاون مع امانة بغداد ووزارة الداخلية برفع الصبات الكونكريتية من اغلب الشوارع الفرعية والريضية لبعض المناطق السعيدة الحظ لكن الذي يحدث ان بعض هذه الصبات تزحج الى الخلف فقط ويوضع بدلا عنها عراضات بلاستيك يمتد وسيلها شريط احمر يدل على ان المكان لا يمكن تجاوزه وتتوقف سيارة شرطة ناشرة امامها عددا من الكرايس الحمراء ولا يعلم المواطن ما الفائدة إن من رفع الصبات الكونكريتية ولا يعرف يبقى حاجز قطع الطرق رقيقا دائما للعراقيين.

## شارع المتنبى .. ذكريات مرتقبة

لسنين خلت كان شارع المتنبى يضح بالكثير من المثقفين سواء كانوا صحفيين او شعراء او طلاب علم انه في ايامنا هذه اصبح مكانا لا يزوره الا القليل منهم الذين اخلصوا بزيارتهم لهذا الشارع عيبر عن هوية العراقيين المعروفين بولعهم بالقراءة والمطالعة .

اما الآخرون فأصبحت المقاهي والاسواق سلوته الوحيدة لتمضية الوقت بعيدا عن حكايات الكتاب وشارعه المتنبى وهذا سببه تردي التعليم بنسبة كبيرة أو لا وظروف المعيشة الصعبة ثانيا.

وزارة التربية علما ان الكثير من المدارس سبقتها بالفكرة هذه .

اما التوضيح الاخر فكان في اتهامها بانها قامت بخط كبير خط على لوحة جدارية بانها حصلت على كتاب شكر وهذا الكلام غير صحيح ومبالغ فيه

وما يخص اتهامات معلمات المدرسة بالمتسربات هذا الكلام غير لائق لانهن

ذي الرقم ١١٩٣ بتاريخ ٢٠١٢/٢/٨

فاضلات ولهن باع طويل في سلك التعليم واغلبهن حاصلات على كتب شكر وتقدير من وزارة التربية ولا يأخذن الرشاوى ولا كارتات موبايل وهذا الكلام غير صحيح تنتمي من صحيفة المدى توضيح رأينا عملا بحرية الاعلام ولكم جزيل الشكر والتقدير مديرة المدرسة المواطنة شذى احمد.

## يطالبون وزارة المالية بالعدالة في الرواتب

رسالة وردت إلينا من المواطن أمين محمد أحد موظفي وزارة البلديات موجهة إلى وزارة المالية يطالب فيها وزير المالية بالعدالة في رواتب الموظفين وإبصار من يتقاضون الراتب الاسمي مضافا إليه المخصصات الدراسية فقط، يقول فيها أنني أتقاضى راتبا لا يتجاوز مقداره (٣٣٢٧٥٠) ألف دينار مع العلم أنني حاصل على شهادة الببلوم في حين أن موظفا بنفس درجتي (٨،٥) وتحصيلي العلمي تابع لوزارة التعليم العالي يتقاضى راتبا يزيد على ٦٠٠٠٠٠ دينار وهذا لتتمتع وزارته بمخصصات الخدمة الجامعية البالغة ١٠٪ على الراتب الاسمي، فأرجو العدالة؟ فأرجو إحترافنا.

## آنا كاوي

### مناشدة .. وزارة الكهرباء

لغيف من العاملين بصفة عقود واجرة يومية يناشدون الوزارة بتثبيتهم اسوة ببقية اقرانهم وهم يشكلون غالبية كبيرة من خريجي الكليات فيهم الشهداء العليا، وهم مسؤولون وتم يقولون عن اعمال الصيانة والتشغيل وتم اذخايلهم في دورات اسوة ببقية اقرانهم من اجل تأهيلهم للعمل في المحطات الكهربائية كما انهم يقومون بالعمل بنظام الساعات الإضافية ولكن أجورهم اقل من الملاك الدائم فلماذا هذا التمييز في الاجور وهم يتعرضون الى نفس الخطورة الموظفون يطلبون من الوزارة النظر في مسألة تعيينهم وتثبيتهم على الملاك وأن يصيهم الخير حالهم حال الموظفين على الملاك الدائم .

### وزارة المالية .. أين رواتب المعوقين

أرسل المواطن المعوق عبد الصاحب شهاب احمد برسالة الى الصحيفة بين فيها معاناته مع شبكة الحماية الاجتماعية حيث ذكر ان الوزارة تصرف رواتب الدفعات مستمرة للمشوبلين لشبكة الحماية ولأن المصارف الحكومية يقولون لهم ان دائرة الرعاية الاجتماعية لم تصرف لهم رواتب العجز وبهذا فإن المواطنين بقوا في حيرة من امرهم ولا يعلمون اين ذهبت رواتبهم ؛ علما ان

امناء الصندوق وحسب قوله اخبروهم ان رواتب الرعاية الاجتماعية يخص بها قسم برمجة المعلومات في الحاسبة التابعة للشبكة والوزارة تقول لهم انه تم صرف الرواتب وبهذا فإن الرواتب ضاعت بين الحاشية وامناء الصندوق والحاسبة والمصرف وهذه الحالة تكرر وتعتبر سرقة لأموال المعوقين المشوبلين في الشبكة والمصارف تؤكد لهم ان الوزارة لم تصرف الرواتب علما ان مكتب البريد كان يصدر قوائم باسماء الذين يتم استلامهم الرواتب والذين لم يستلموا رواتبهم ولم يراجعوها المكاتب في وقت صرف الرواتب تصدر قائمة باسمائهم وهؤلاء لم يستلموا رواتب الوجبة واعيدت المبالغ الى الصندوق وصدرت قوائم باسمائهم بانهم لم يستلموا الرواتب واعيدت المبالغ الى الصندوق ومع الاسف الشديد المواطن يحضر وقت صرف الرواتب ولم يستلم راتبه وتحتفي رواتبه بعذر عدم حضوره ويمكن التأكد من هذا الكلام من دائرة الرعاية الاجتماعية قسم الرواتب المعادة من عام ٢٠٠٩ ولحد الآن كما ان قسم الرقابة والتفتيش يؤيد الكلام.

**وزارة النفط .. شكوى مواطن**

قدم المواطن وحيد جبار معتكوك شكوى عبر